

أول بيت للإنسان الأوروبي المعاصر كان روسيا

ترجمة: عمران السعيد

وقد ارخ العلماء هذا الموقع الروسي الجديد على انه يعود الى اقل من خمسة واربعين الف سنة قبل الميلاد والذي سيحل سكنة هذا المكان أقدم الأجداد المعروفين في أوروبا الحالية.

يقول السيد جون هوبيكر من جامعة كولورادو: جاءت هذه الدهشة الكبيرة بالحضور المبكر للإنسان المعاصر في أكثر المواقع برودة وحظا في أوروبا ويعتبر هذا المكان أحد آخر المواقع التي يمكن ان يحتلها اناس قادمون من افريقيا، هذا ما ذكره السيد هوبيكر الذي عمل مع فريق من زملائه في الاكاديمية الروسية للعلوم في بطرس بيرغ وقد نشر هذا الاكتشاف في الصحف العلمية مع دراسة مفصلة وهي تعرض صورة لجمجمة انسان عمرها عشرة اعين في جنوب افريقيا وذكر ان عمرها نحو خمسة وثلاثين الف سنة وتحمل اشارات قريبة جدا من جماجم سكان أوروبا في العصر الحديث، ويؤكد الاكتشاف ان البشرية المعاصرة، كانت قد غادرت افريقيا قبل أقل من خمسين الف سنة في مسيرة هجرة قادتهم شرقا الى آسيا ومن ثم شمالا الى أوروبا.

تم العثور على موقع أثريا فوق ضفاف نهر الدون جنوب روسيا وتأكد تعريفه على انه اول مستوطنة للإنسان الاوربي المعاصر. وقد ساعد هذا الاكتشاف على دعم الرأي القائل ان اول هجرة للإنسان المعاصر خارج صحارا افريقيا حدثت قبل اقل من خمسين الف عام.



هوليوود تجتهد نه ناميبيا

ترجمة: ساجدة ناهيا

حيث ان منظر الصحراء هناك ينتقل من اللون البرتقالي الهادئ الى اللون الطباشيري الابيض الى الصخور الرصاصية التي تمتد لأميال وبذلك مناظر جميلة بعيدا عن البنايات الشاهقة وحركة المرور المزجة وافلام مثل (خلف الحدود) و(طيران العنقاء) و(1000bc) والتي من المؤمل ان تعرض هذا العام، جميعها صورت في ناميبيا ورغم ان فلم (خلف الحدود) لم يحصل على صدي شعبية واسعة لكنه لاقى صدى كبيرا في المدينة عندما انتقلت النجمة انجلينا جولي اليها لآخر من شهر مع زميلها براد بيت لولادة طفلها.

عقب على ذلك الموت ستايلز مدير مكتب الخدمات السياحية في ناميبيا (ان هذا يضع ناميبيا على الخارطة). تقول منتجة فلم (غالو وكري) جوان راي التي كتبت السيناريو ايضا ان اجتماع التكليف الوطنية والبنى التحتية المناسبة وقلة الايجور تجعل ناميبيا ساحرة انها بالنسبة لنا كل شيء نريده فنحن نستطيع تصوير 30 مشهدا ولا ينفذ العالم الذي خلقناه.

كافضل فلم بلغة اجنبية في الستينين الماضيتين وقد فازت هذا العام مع فلم (totsi) ويصور حول شقي تنقلب حياته عندما يعتني بالمصادفة بطفل رضيع كما ان فلم (catch a fire) يعتمد على احداث من العقد الاخير من التفرقة العنصرية التي لها جذور عميقة في جنوب افريقيا التي وفرت موقع التصوير الكثير من الممثلين كما ان كاتبة الفلم شاون سلوفو هي ابنة الناشط الدائم ضد التفرقة العنصرية.

بدأت ناميبيا تجذب المنتجين في اواسط التسعينيات عندما صور فريق تلفزيون الماني فلما (قصة حب) تبدأ على سفينة في مدينة سواك اويمند وهي مدينة ساحلية سياحية ومنذ ذلك الحين قدمت ناميبيا مكانا لتصوير الافلام التلفزيونية والسينمائية للمشاهدين الأوروبيين ثم توالى البرامج والافلام التي تصور هناك.

وغالبا ما يركز منتجو هوليوود في عملهم على منطقة سواك اويمند حيث تصور بصورة رئيسية قرب الكتيان الرملية لناميبيا التي تعتبر من اقدم واكثر الصحارى جفافا وتمتد على طول الساحل الاطلنطي

صناعة الافلام عن تقاليدتها الوحيد للتصوير في افريقيا فمن الاحياء الفقيرة في كينيا الى شوارع المجازر العرقية في رواندا الى قري موزنبيق حيث اختارت هوليوود افريقيا مكانا لتصوير الافلام ومصنرا للمواضيع الدرامية الطازجة.

فلم (غالو وكري) من بطولة ويسلي سمنيس الذي يمثل دور قاتل تلاحقه اشباح ضحاياه السابقين الذين عادوا من الموت رغم انه لا يتضمن اي اشارة لافريقيا ومن غير المؤكد انه سيجد طريقة الى قوائم الاوسكار القصيرة ولكن العديد من الافلام التي صورت مؤخرا في افريقيا قد نالت استحسانا كبيرا ووجهت انظار حضارة البوب الى قضايا لم تطرأ على بال الغرب مثل تجارة المجوهرات غير الشرعية والمدمرة التي تحولت الى فلم درامي بعنوان (بلود دايموند) وهو من بطولة ليوناردو دي كابريو.

فالايديز وجرائم التمييز العنصري وتجارة السلاح والمليشيات المتقاتلة في دار فور تلك هي مجموعة المواضيع المهمة والحساسة التي تناولتها الافلام التي صورت في افريقيا في السنوات القليلة الماضية ومثلما توسعت الموضوعات فقد خرجت

قد تكون العينان مرزيفتين الا ان الخراب كان حقيقيا (غالو وكري) وهو فلم ويسترن يصور في الاطراف المترامية من صحراء ناميبيا التي يمكن ان توصف بانها بحر واسع من الرمال المتموجة والصخور التي انضمت الى مواقع تصوير الافلام الافريقية المعروفة.

يقول هنر هوفمان مدير التصوير (انه مكان رائع فقط وجميل) فناميبيا توفر ذلك الهواء النقي والمسافة الشاسعة التي لم يصل اليها الثلوث.

فالمعاصرة هي بالطبع ليست المكان الوحيد للتصوير في افريقيا فمن الاحياء الفقيرة في كينيا الى شوارع المجازر العرقية في رواندا الى قري موزنبيق حيث اختارت هوليوود افريقيا مكانا لتصوير الافلام ومصنرا للمواضيع الدرامية الطازجة.

فلم (غالو وكري) من بطولة ويسلي سمنيس الذي يمثل دور قاتل تلاحقه اشباح ضحاياه السابقين الذين عادوا من الموت رغم انه لا يتضمن اي اشارة لافريقيا ومن غير المؤكد انه سيجد طريقة الى قوائم الاوسكار القصيرة ولكن العديد من الافلام التي صورت مؤخرا في افريقيا قد نالت استحسانا كبيرا ووجهت انظار حضارة البوب الى قضايا لم تطرأ على بال الغرب مثل تجارة المجوهرات غير الشرعية والمدمرة التي تحولت الى فلم درامي بعنوان (بلود دايموند) وهو من بطولة ليوناردو دي كابريو.

فالايديز وجرائم التمييز العنصري وتجارة السلاح والمليشيات المتقاتلة في دار فور تلك هي مجموعة المواضيع المهمة والحساسة التي تناولتها الافلام التي صورت في افريقيا في السنوات القليلة الماضية ومثلما توسعت الموضوعات فقد خرجت



خطوات لإنعاش الذاكرة

ترجمة: أسماء الخليل

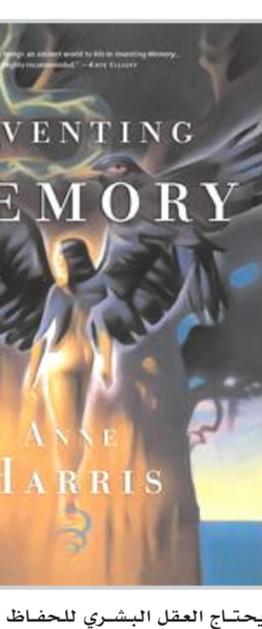
المواد التي نحتاجها فإنه يمكن رسم مجموعات مرئية وحسية لهذه المواد في الدماغ البشري بنظام الربط بدلا من الضغط على الدماغ لتذكر هذه القائمة وهذه الطريقة تمكن العقل البشري من خلق نموذج مرئي عبارة عن كلمات مخصصة وعبارات ليست صعبة ممتعة للعقل.

بعض المتخصصين يرون ان انعاش الذاكرة يتم من خلال العقل البشري بعد ان يتم تحفيزه وتنشيطه جيدا من خلال الصور المرئية التي يحصل عليها عبر حاسة الشم والذوق واللون/الشكل.

ولكي نتجنب حالة النسيان يجب ان تكون هناك حالة استعادة ومراجعة للمعلومات التي يخرتها الدماغ من وقت لآخر من خلال التحفيز والتوثيق للخلايا الدماغية.

وقد وضعت جملة من التعليمات والأرشادات التي تبقى على الدماغ البشري نشطا ومتحفزا من خلال ما يأتي:

1- محاولة تعلم لغة اجنبية ثانية
2- كسر الروتينية التي نواجهها واشراك مناهذ عقلية جديدة لتسهل بنمو الجزئيات المخية
3- تنظيم حفلة الذاكرة بالدماغ وتبويبها مثل حافظته للعمل والراحة وأوقات الفراغ
4- تناول الفيتامينات الضرورية مثل فيتامين A و C.
5- تجنب الافراط بتناول الكحول.
6- الاستعانة بالصور الايجابية والمرحة بدلا من الصور السلبية التي يخرتها الدماغ.
7- استخدام الأشياء المرئية والحسية التي تعبر عنها كلمات وارقام مصورة
8- المواصلة في التعلم تسهم في الحصول على ما تريد.



يحتاج العقل البشري للحفاظ على الذاكرة ومواجهة حالات النسيان الى وضع طرق وأسس سهلة تمكنه من ذلك، وقد تمكن الروائي الأمريكي الشاب (جوناثان سافران فور) من البدء بالتدريب على انعاش الذاكرة لعشر دقائق يوميا من خلال تقنيات تعليم الذاكرة التي طورت والتي اخذت عن القدماء الإغريق واجراء استطاع "بحث حول علم الذاكرة." وقد تمكن فور من مضاعفة وحفظ بطاقات اللعب بقائمة ذات مئة رقم بأقل من خمس دقائق... (توني بوزان) مؤلف لأكثر من ثمانين كتابا عن (العقل والتعلم) ومؤسس البطولات الدولية للذاكرة، أكد ان معظم الناس لديهم القدرة على تذكر أقل من 10% من أسماء الناس الذين يلتقونهم اضافة الى مقدرتهم على تذكر 1% من أرقام الهواتف المعطاة

حُب على الطريقة الهندية

ترجمة: فاروق السعد

تحررا- هو من الامور الملحوظة كثيرا. قد يبدو من الغريب ان يكون في تاج محل- وهو واحد من اكبر اشكال عرض المشاعر العاطفية امام العامة، بني من قبل امبراطور المغال شاه جهان كضريح لزوجته الراحلة- يكون عرض المشاعر العاطفية في الأماكن العامة في حالة تزايد واضح، و لكن هذه الزيادة تمثل افتراقا عن الثقافة التي طالما كانت تحافظ على العواطف الرومانسية خفية. ففي الماضي القريب، لم يكن التزوجان يتماسكان الأيدي في الأماكن العامة، ناهيك عن القبلات والعناق. فهذه العلاقات كانت تحجب، كما كان يفعل غاندي قبل اكثر من ثمانية عقود. ولكن العولمة قد جلبت معها تأثيرات ثقافية من الخارج، التي بدأت بتغيير عادات الهند ذاتها: محطات التلفاز الفضائية، التي تقوم بنقل المسلسلات التي تعالج الحياة العائلية بتسلسل قصصي اكثر حيوية من معدل اعمال هوليوود؛ وان الطبعات الهندية من المجلات الغريبة مثل ماري كلير و كوزمو، التي تناقش الجنس بتفاصيل لا تقل الا الشيء البسيط من حيث الصور عن نظيراتها من الطبعات في الخارج، وحتى ان نمو الكازينوهات، التي اصبحت مكانا للمواعيد بالنسبة الى العديد من أزواج الشيبية الذين يبحثون عن ركن هادئ للجلوس والدردشة. "كان هناك تغير اجتماعي خلال العشرة اعوام الماضية اكثر مما حدث خلال المئة عام السابقة" كما يقول الكاتب شوبها دي من بومباي، والسذي كتب كلال من الروايات الخيالية وغير الخيالية عن الحب. "لا يمكنك التقليل من التأثير المهم جدا للفضائيات التلفزيونية. فلم ير الشيبية انه من المناسب ان تعبر عن مشاعرك فحسب، بل ان الابداء قد شاهدوا ايضا بانه من المناسب ان يعبر المرء عن مشاعره." لم تلاق

اذا ما أخذنا على انفراد، فان القصتين اللتين ظهرتتا في الصفحة الاولى من التاييمز الهندية الشهر الماضي تبدوان لوهلة الاولى شيئا تافها. فقد كان هنالك توقعات منذ امد بعيد من ان الممثلة وملكة جمال العالم السابقة اشواريا راي وممثل هوليوود ايهشيك باخجان سيعقدان قرانهما عما قريب. و من تحتها، كان هنالك عملية اشفاء سر من قبل سيرة حياة ذاتية جديدة والتي تشير الى ان ابا الأمة، المهاتما غاندي، كانت له بعض العلاقات الغرامية مع ساراالديفي جاودهوري، المتزوجة وابنة أخت الشاعر البنغالي ذائع الصيت والفيلسوف رايندرانات طاغور. واذا ما أخذنا معا، على اية حال فان القصتين الرومانسيتين تقضيان الكثير حول تغير المجتمع الهندي خلال العقود القليلة الماضية تماما مثلما هو الحال مع اي مؤشر اقتصادي او صنفقة عمل. ففي الوقت الذي كان فيه الحب في يوم من الايام في الهند مسألة خاصة جدا، فإنه الان يعرض في جميع الافلام والمسرحيات العائلية، المجلات والصحف، وبين أزواج الشباب وهم يتعاقنون في الحدائق العامة. وفي هذا الوقت من العام فان فصل الزفاف والكلام عن يوم الحب- وهو تقليد غربي يصبح بشكل متزايد شعبيا في المدن الهندية الأكثر

